التكبير، صيغه، والمواطن التي يُسن فيها التكبير

تأليف
الدكتور/ أَبي عبدِ الإلـــهِ
صالح بن مقبل بن عبد الله العُصَيمي التميمي
الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين والدعوة
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٤٦هـ

المقدمــة

إنَّ الْحَمْد لله، نَحْمَدُهُ، ونَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، ونَتُوبُ إلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ -فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ -فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأشهدُ أَن لَا إلهَ إلَّا اللهُ -وَحْدَهُ- لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ..

إن من أجل العبادات، وأعظم الطاعات، وأفضل ما تستثمر به الأوقات -البحث- عن مرضاةِ الله، وتسابق العباد، فيما يقربهم إلى ربهم -جل وعلا- منهجهم في ذلك:

١. قوله- تعالى-: ﴿**وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ**﴾[1].

٢. وقوله -تعالى-: ﴿**سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾[2]. فالعبد يبحث عن أفضل الأعمال، وأجل الطاعات والعبادات، التي تقربه إلى الله -جلَّ وعلا- بُغية الحصول على أفضلها وأتمها. وخير ما تُعمر به الأوقات والأزمان- الأذكار، والأدعية، والأوراد، وخاصةً الأذكار التي تُقال أدبار الصلوات؛ لما لها من الأجور العظيمة، والآثار الحميدة على المؤمن، وهذا الكتاب -الذي بين أيديكم- يبحث مسألة: «**التكبير، وصيغه، والمواطن التي يُسن فيها التكبير**» ومن أجل عدم الخلط،

---

(١) سورة آل عمران: (١٣٣).

(٢)سورة الحديد: (٢١).

وحتى يركز المسلم في دعائه، جمعت كُل الأدعية في موطن واحد، ثم أفردتها، حتى يسهل على المسلم الوصول إليها من خلال التطبيقات، أو الكتيبات، ويستقصيها، ويلم شتاتها -بفضل الله ورحمته. فهو بحمد الله فريد في ترتيبه، واستشهاداته، سهل تناوله، فأضعه -بين أيديكم- لتستفيدوا منه، فما كان فيه من صواب -فمن الله، وما كان من خطأ -فمن نفسي، ومن الشيطان، وأستغفر الله، وأعوذ به من الشيطان الرجيم -وصلى الله وسلم- على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه. وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.

قَالَهُ وَكَتَبَهُ

أَبُو عَبْدِ الْإِلَهِ الدُّكْتُورُ/صَالِحُ بْنُ مُقبِلٍ العُصَيْمِيّ التَّمِيمِيّ

الأستاذ المشارك في جامعة الإمام مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودٍ الْإِسْلَامِيَّةِ

كلية أصول الدين والدعوة، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة والأديان

والمشرف العام على موقع: الإسلام النقي www alislamnaqi.com

تويتر: @DrsalehAlosaimi

البريد الإلكتروني: S٥٥٥٥٥٤٩٢٩١@gmail.com

رقم الجوال: ٠٠٩٦٦٥٩٥٦٧٠٠٠٠

تَمْهِيدٌ

الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى: الْحَمْدُ لِلهِ، وَالصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، أَمَّا بَعْدُ..

فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ -الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ- حَرَصْتُ فِيْهَا عَلَى: تَحْرِيرِ مَسَائِلِهَا، وَجَمْعِ شَتَاتِهَا، وَأَلَّا يَفُوتَنِي شَيْءٌ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهَا، مَعَ -الْحِرْصِ التَّامِّ- عَلَى تَخْرِيجِ أَحَادِيثِهَا، وآثَارِهَا ــإِنْ وُجِدَتْــ مَعَ الْحُكْمِ عَلَيْهَا بِحُكْمِ أَحَدِ الْمُتَخَصِّصِينَ، تَجَنُّبًا لِإِيرَادِ الْأَحَادِيثِ، والآثَارِ، الَّتِي أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَضْعِيفِهَا، فَلَا أُورِدُ إِلَّا حدِيثًا صَحِيحًا، أَوْ حَسَنًا، أَوْ جَيِّدَ الْإِسْنَادِ؛ لِحِرْصِي -التَّامِّ- عَلَى اجْتِنَابِ مَا اتُّفِقَ عَلَى تَضْعِيفِهِ. وَقَدْ يُخَالِفُ الْبَعْضُ فِي التَّصْحِيحِ، وَالتَّضْعِيفِ، لَكِنْ جَعَلْتُ مَنْهَجِي قَبُولَ أَيِّ تَصْحِيحٍ، أَوْ تَحْسِينٍ، أَوْ تَجْوِيدٍ مِنْ مُتَخَصِّصٍ، أو بَاحِثٍ، أو مُحَقِّقٍ.

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: ومَعْ ذَلِكَ، فَقَدْ حَرَصْتُ الْحِرْص كُلّه عَلَى أَنْ أُجَنِّبَ كِتَابِيَ، أَيَّ حَدِيثٍ لَمْ يُصَحَّحْ، أَوْ يُحَسَّنْ، أَوْ يُجَوَّدْ إِسْنَادُهُ، مِنْ أَحَدِ الْمُحَقِّقِينَ، وَلَوْ قَبِلْتُ الْحَدِيثَ الضَّعِيفَ، أَوِ اسْتَشْهَدْتُ بِهِ -لَخَرَجَ هَذَا الْكِتَابُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَة، عَنْ حَجْمِهِ الحَالِي!

المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ: معَ أنَّ لبَعْضِ العُلمَاءِ الْأَثْبَاتِ، مَوْقِفًا وَاضِحًا، مِنْ جَوَازِ الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ الضَّعِيفِ فِي مَسَائِلِ: فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ، وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ؛ لأَنَّهُ لا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ أَحْكَامٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَعْرَضْتُ عَنِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ، وَأُورِدُ على ذلِكَ أَمْثِلَةً:

أولًا: قَالَ الإمامُ أحمدُ بن حنبل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ- وَرَحِمَنَا اللهُ، وَإِيَّاهُ-:

١. "الْحَدِيثُ الضَّعِيفُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرَّأْيِ"[١].

٢. وقال أيضًا: "إِذَا جَاءَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ -شَدَّدْنَا فِي الْأَسَانِيدِ؛ وَإِذَا جَاءَ التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيبُ -تَسَاهَلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ" [٢].

ثانيًا: وقَالَ الإمامُ عبدُ الرحمنِ بن مهدي -رَحِمَنَا اللهُ، وَإِيَّاهُ -: (إِذَا رَوَيْنَا، عَنِ النَّبِيِّ- صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ- فِي الْحَلالِ والْحَرَامِ، والْأَحْكَامِ . شَدَّدْنَا فِي الْأَسَانِيدِ، وَانْتَقَدْنَا الرِّجَالَ، وإذا رَوَيْنَا فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ، والثَّوَابِ والعِقَابِ، وَالْمُبَاحَاتِ، والدَّعَوَاتِ- تَسَاهَلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ"[٣].

ثَالِثًا: وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ - رَحِمَنَا اللهُ، وَإِيَّاهُ-:

١. (فَيَجُوزُ أَنْ يَرْوِيَ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ -مَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ كَذِبٌ، لَكِنْ فِيمَا عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَغَّبَ فِيهِ، أَوْ رَهَّبَ مِنْهُ، بِدلِيلٍ آخَرَ، غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ الْمَجْهُولِ حَالُهُ "[٤].

٢. وَقَالَ أَيْضًا: (إِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْعَمَلَ مُسْتَحَبٌّ، بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ، وَرُوِيَ لَهُ فَضَائِلُ بِأَسَانِيدَ ضَعِيفَةٍ . جَازَ أَنْ تُرْوَى، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّهَا كَذِبٌ، وَذَلِكَ أَنَّ مَقَادِيرَ الثَّوَابِ غَيْرُ مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا رُوِيَ فِي مِقْدَارِ الثَّوَابِ حَدِيثٌ، لَا يُعْرَفُ أَنَّهُ كَذِبٌ . لَمْ يَجُزْ أَنْ يُكَذِّبَ بِهِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بنُ حنبل -رَحِمَنَا اللهُ،

---

(١) رواه ابنُ حزم، في: "الصادع" (٣٥٢) و"الإحكام" (٦/ ٥٨)، وفي: "المحلى" (١/ ٨٦ - ٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد به.

(٢) انظر: "مجموع الفتاوى" (١٨/ ٦٥).

(٣) انظر: "المستدرك على الصحيحين" (١/ ٦٦٦).

(٤) انظر: "مجموع الفتاوى" (١/ ٢٥٠).

وَإِيَّاهُ- وَغَيْرُهُ، يُرَخِّصُونَ فِيهِ، وَفِي رِوَايَاتِ أَحَادِيثِ الْفَضَائِلِ. وَأَمَّا أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّ هَذَا عَمَلٌ مُسْتَحَبٌّ، مَشْرُوعٌ بِحَدِيثٍ ضَعِيفٍ -فَحَاشَا لِلهِ")[1].

٣. وَقَالَ أَيْضًا: "بِخِلَافِ مَا لَوْ رُوِيَ فِيهِ: مَن دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) .كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا)، فَإِنَّ ذِكْرَ اللهِ فِي السُّوقِ مُسْتَحَبٌّ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ بَيْنَ الْغَافِلِينَ، فَأَمَّا تَقْدِيرُ الثَّوَابِ الْمَرْوِيِّ فِيهِ -فَلَا يَضُرُّ ثُبُوتُهُ، وَلَا عَدَمُ ثُبُوتِهِ"[2]. قَالَ هَذَا؛ لأَنَّهُ يَمِيلُ إِلَى تَصْحِيحِ حَدِيثِ السُّوقِ، وَمَعَ ذَلِكَ رَخَّصَ فِي الْعَمَلِ بِهِ.

٤. قُلْتُ: وَحَدِيثُ دُعَاءِ دُخُولِ السُّوقِ، نَصُّهُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -وَحْدَهُ- لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"[3]. فَهَذَا الدُّعَاءُ، هُوَ دُعَاءُ دُخُولِ السُّوقِ، الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابنُ تيمية -رَحِمَنَا اللهُ، وَإِيَّاهُ-.

---

(١) انظر: "مجموع الفتاوى" (١٠/ ٤٠٨)، وانظر -أيضًا-: (١٨/ ٦٥-٦٨) باختصار.

(٢) انظر: "مجموع الفتاوى" (١٨/ ٦٧).

(٣) حسن. أخرجه الترمذي، في: "سننه"، برقم (٣٤٢٩)، وقال المُنذري: "إسنادُه مُتَّصِلٌ حَسَنٌ". انظر: "الترغيب والترهيب"(٢/ ٣٣٧)، وحَسَّنَهُ الدمياطي، في: "المتجر الرابح"، ص(٤٧٣)، وقال الإمام الذهبي: "إسنادُه صالح غريب". انظر: "سير أعلام النبلاء"(١٧/ ٤٩٨)، وقال: "حسن غريب". انظر: "تاريخ الإسلام"(٢٩/ ٣٤٦)، وقال الشوكاني: "أقل أحواله أن يكون حسنًا". انظر: "تحفة الذاكرين"(٢٩٨)، وحسَّنه الألباني. انظر: "الصحيحة"(٧/ ٣٨١)، وحسنه البغوي، وقال: "هذا حديث حسن غريب". انظر: "شرح السنة" (٥/ ١٢٣).

٥. وقالَ أيضًا: (إِذَا وَرَدَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، يُبَيِّنُ مِقْدَارَ ثَوَابِ ذِكْرٍ مُعَيَّنٍ – مَثَلًا– وَكَانَ قَدْ وَرَدَ فَضْلُ هَذَا الذِّكْرِ نَفْسِهِ، فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهَذَا الذِّكْرِ، مَعَ احْتِسَابِ الْفَضْلِ الْوَارِدِ فِي الْحَدِيثِ الضَّعِيفِ، رَجَاءَ تَحْقِيقِهِ وَتَحْصِيلِهِ. وَأَمَّا أَنْ نَقُولَ بِاسْتِحْبَابِ عَمَلٍ، كَصَلَاةِ التَّسَابِيحِ –مَثَلًا – بِدَعْوَى أَنَّهَا مِنْ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ، وَالْأَحَادِيثُ الضَّعِيفَةُ يُؤْخَذُ بِهَا فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ. فَهَذَا لَمْ يَقُلْ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ، وَالْحُفَّاظُ الْمُتَقَدِّمُونَ) [١].

٦. وقال –أيضًا–: (إِذَا ثَبَتَ أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ مِمَّا يُحِبُّهُ اللهُ..، بِنَصٍّ، أَوْ إِجْمَاعٍ، كَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالدُّعَاءِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ، وَكَرَاهَةِ الْكَذِبِ، وَالْخِيَانَةِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَإِذَا رُوِيَ حَدِيْثٌ فِيْ فَضْلِ بَعْضِ الأَعْمَالِ المسْتَحَبَّةِ وَثَوَابِهَا، وَكَرَاهَةِ بَعْضِ الأَعْمَالِ وَعِقَابِهَا، فَمَقَادِيرُ الثَّوَابِ، والْعِقَابِ، وَأَنْوَاعُهُ، إِذَا رَوَى فِيها حَدِيثًا لَا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ –جَازَتْ رِوَايَتُهُ، وَالْعَمَلُ بِهِ؛ لِأَنَّ النَّفْسَ تَرْجُو ذَلِكَ الثَّوَابَ، أَوْ تَخَافُ ذَلِكَ الْعِقَابَ) [٢].

٧. وقَالَ –أيضًا–: (فَمَا عُلِمَ حُسْنُهُ، أَوْ قُبْحُهُ بِأَدِلَّةِ الشَّرْعِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، سَوَاءً كَانَ فِيْ نَفْسُ الْأَمْرِ حَقًّا أَوْ بَاطِلًا) [٣].

الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: أَشْكُرُ –بَعْدَ شُكْرِي للهِ– الَّذِي لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ، كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، كُلَّ مَنْ أَسْهَمَ مَعِي فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ عَلَى مَدَى عَشْرِ سَنَوَاتٍ، وَكُلَّ مَنْ أَفَادَنِي بِفَائِدَةٍ، أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ نَصِيحَةً، كَمَا أَشْكُرُ مَنْ تَوَلَّى دَعْمَ هَذَا الْكِتَابِ، وَتَابَعَهُ، وَتَكَفَّلَ بِطِبَاعَتِهِ، جَعَلَهُ اللهُ فِي مَوَازِينِ حَسَنَاتِهِ، وَنَفَعَهُ بِهَا،

---

(١) ينظر: "مجموع الفتاوى" (١/ ٢٥٠).

(٢) انظر: "مجموع الفتاوى"(١٨/ ٦٥–٦٨) باختصار.

(٣) انظر: "مجموع الفتاوى"(١٨/ ٦٥–٦٨) باختصار.

وَوَالِدَيْهِ، وَأَوْلَادَهُ، وَذُرِّيَّتَهُ، وَأَهْلَهُ، وَزَوْجَهُ، وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّ، وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَكُلَّ مَنْ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلٌ.

الْمَسْأَلَةُ الخامسةُ: أَرْجُو مِنْ كُلِّ قَارِئٍ، إِنْ كَانَ ثَمَّةَ نَقْصٌ فِي الْكِتَابِ . وَهَذَا لَابُدَّ مِنْهُ . أَوْ فَائِدَةٌ شَارِدَةٌ، أَوْ مَسْأَلَةٌ غَابَتْ عَنْ ذِهْنِي -أَلَّا يَتَرَدَّدَ فِي إِفَادَتِي بِهَا، حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ تَدَارُكِ ذَلِكَ فِي الطَّبَعَاتِ الْقَادِمَةِ -بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى. وآخِرُ دَعْوَانَا: أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

فصل: التكبير، صيغه، والمواطن التي يُسن فيها التكبير

المبحث الأول: تعريف التكبير

المطلب الأول: التعريف اللغوي:

هو التعظيم والإجلال، فكبر بمعنى: عظم، بقوله: الله أكبر [1].

المطلب الثاني: التعريف الشرعي:

أي: فهو الكبير في كل مقام، والكبير المتعال، ليس كمثله شيء، فهو كبير - جلَّ وعلا-:

أولًا: كبير في ذاته، فهو واجب الوجود، غني عن كل ما سواه.

ثانيًا: كبير في صفاته، فله صفات الجلال، والعز، والعظمة، والكمال المنزه عن كل صفات النقائص.

ثالثًا: تكبير الله في أفعاله.

رابعًا: تكبير الله في أحكامه، وهو أن يعتقد أنه ملك مطاع، وله الأمر والنهي، والرفع والخفض، وأنه لا اعتراض لأحد عليه في شيء من أحكامه، يعز من يشاء، ويذل من يشاء.

خامسًا: تكبير الله في أسمائه، وهو أن لا يذكر إلا بأسمائه الحسنى، ولا يوصف إلا بصفاته المقدسة، العالية، المنزهة.

سادسًا: أن الإنسان بعد أن يبلغ في التكبير، والتعظيم، والتنزيه، والتقديس، مقدار عقله، وفهمه، وخاطره، يعترف أن عقله وفهمه، لا يفي بمعرفة جلال

---

(١) انظر: "موسوعة التفسير الموضوعي" (١٥/ ١٣٣).

الله، ولسانه لا يفي بشكره، وجوارحه وأعضاؤه، لا تفي بخدمته، فكبر الله عن أن يكون تكبيره وافيًا بكنه مجده، وعزته، وهذا أقصى ما يقدر عليه العبد الضعيف، من التكبير والتعظيم" [1].

المبحث الثاني: فضل التكبير

أولًا: قال ﷺ:"واللهُ أكبرُ تملأُ ما بينَ السماءِ و الأرضِ"[2].

ثانيًا: قال ﷺ:"والتَّسبيحُ، والتَّكبيرُ، يملأُ السَّماواتِ والأرضَ"[3].

ثالثًا: قال ﷺ: "فمن قال: سبحانَ اللهِ، كُتِبتْ له -عشرون حسنةً- وحُطَّتْ عنه -عشرون سيِّئةً- ومن قال: اللهُ أكبرُ، فمثلُ ذلك، ومن قال: لا إلهَ إلَّا اللهُ، فمثلُ ذلك"[4].

---

(١) انظر: "مفاتيح الغيب"، للرازي (٢١/ ٤٢٠)، وانظر: "موسوعة التفسير الموضوعي" (١٥/ ١٣٤).

(٢) صحيح، ورواه النسائي في (الكبرى ٢٤٢٣)، وصححه السيوطي انظر، الجامع الصغير (٤٦١٩).

(٣) صحيح. أخرجه الترمذي (٣٥١٧)، والنسائي (٢٤٣٧)، وابن ماجه (٢٨٠) وصححه الألباني، كما في: "صحيح سنن النسائي"، برقم (٢٤٣٦) والسيوطي، كما في: "الجامع الصغير"، برقم (٩٦٠).

(٤) صحيح. أخرجه النسائي، في: "السنن الكبرى" (١٠٦٧٦)، وأحمد (١١٣٠٤)، وصححه الألباني، كما في: "صحيح الترغيب"، برقم (١٥٥٤)، وصححه السيوطي، كما في: "الجامع الصغير"، برقم (١٦٧٨)، وقال عنه الهيثمي، في: "مجمع الزوائد" (١٠/ ٩٠)، وقال

رابعًا: قال ﷺ: "إنَّ سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، تنفُضُ الخطايا، كما تنفضُ الشَّجرةُ ورقَها"(١).

خامسًا: قال ﷺ: "أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هذا؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ الله، قَال -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «قُلْ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلا إله إلا الله، وَالله أَكْبَرُ، يُغْرَسْ لَكَ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ"(٢).

سادسًا: قال ﷺ: "خذوا جنَّتَكم منَ النَّار، قولوا: سبحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلَه إلَّا اللَّه، واللَّهُ أَكبرُ، فإنَّهنَ مقدَّماتٌ، ومنجياتٌ، وَهنَ الباقياتُ الصَّالحاتُ"(٣).

المنذري في الترغيب والترهيب: "إسناده صحيح، أو حسن، أو ما قاربهما". انظر: (٢/ ٣٥١)، وقال شعيب: "إسناده صحيح على شرط مسلم". انظر: "تخريج المسند"، لشعيب، برقم (١١٣٠٤)، وقال عنه أحمد شاكر: "إسناده صحيح". انظر: "تخريج المسند"، لشاكر (١٥/ ١٦٧).

(١) حسن. أخرجه الترمذي (٣٥٣٣) بنحوه، وأحمد (١٢٥٣٤) واللفظ له، وحسن إسناده الألباني، كما في: "السلسلة الصحيحة"، برقم (٣١٦٨)، وقال عنه المنذري: "رجاله رجال الصحيح". انظر: "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٥٦)، وقال شعيب: "إسناده حسن في المتابعات والشواهد". انظر: "تخريج المسند"، لشعيب، برقم (١٢٥٣٤)، وقال عنه الدمياطي: "إسناده جيد". انظر: "المتجر الرابح" (٢١٥).

(٢) صحيح. أخرجه ابن ماجه، (كتاب: الأدب- باب: فضل التسبيح) (٢/ ١٢٥١)، والحاكم (١/ ٥١٢)، وصححه الألباني، في: "صحيح الجامع"، برقم (٢٦١٣)، وصححه السيوطي، في: "الجامع الصغير"، برقم (٢٨٥٦).

(٣) صحيح. أخرجه النسائي، في: "السنن الكبرى" (١٠٦٨٤)، والعقيلي، في: "الضعفاء الكبير" (٣/ ١٧)، والطبراني، في: "المعجم الأوسط" (٤٠٢٧)، وصححه الألباني، في: "صحيح

سابعًا: قال ﷺ: "لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ"(١).

ثامنًا: قال ﷺ: "ليسَ أحدٌ أفضلَ عند اللهِ، من مؤمنٍ يُعَمّر في الإسلامِ، يكْثُر تَسْبيحهُ، وتكبيرهُ، وتهليلهُ، وتحميدهُ"(٢).

تاسعًا: قال ﷺ: "كَبِّرِي اللهَ -عشرًا- وسَبِّحِي اللهَ -عشرًا- واحْمَدِيهِ -عشرًا- ثُمَّ سلي ما شِئْتِ"(٣).

عاشرًا: قال ﷺ: "سبِّحي اللهَ عشرًا، واحمَديه عشرًا، وكبِّريه عشرًا، ثمَّ سَليهِ

الجامع"، برقم (٣٢١٤)، وحسنه ابن حجر، كما في: "الأمالي المطلقة"، برقم (٢٢٥)، وقال المنذري: "إسناده صحيح، أو حسن، أو ما قاربهما". انظر: "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٥٥)، وقال عنه الحاكم: "صحيح على شرط مسلم". انظر: "المستدرك على الصحيحين" (٢٠١١).

(١) رواه مسلم، برقم (٢٦٩٥).

(٢) صحيح. أخرجه أحمد (١٤٠١)، وابن أبي شيبة (٣٥٥٦٤)، وعبد بن حميد (١٠٤) باختلاف يسير، وصححه الألباني، كما في: "صحيح الجامع"، برقم (٥٣٧١)، وقال عنه ابن الملقن: "صحيح أو حسن، كما اشترط على نفسه في المقدمة". انظر: "تحفة المحتاج" (١/ ٦٠٢).

(٣) صحيح. أخرجه الترمذي (٤٨١) واللفظ له، والنسائي (١٢٩٩)، وأحمد (١٢٢٠٧)، وقال عنه الألباني: "صحيح لغيره". انظر: "صحيح الترغيب" (٦٧٩)، وقال المقدسي: "إسناده على رسم الصحيح". انظر: "السنن والأحكام" (٢/ ٢٩٩)، وقال المنذري: "إسناده صحيح، أو حسن، أو ما قاربهما". انظر: "الترغيب والترهيب" (١/ ٣٢٥)، وقال عنه شعيب: "إسناده حسن". انظر: "العواصم والقواصم" (٩/ ١٤٤).

حاجتَكَ"[1].

الحادي عشر: قال ﷺ: "ما على الأرضِ أحدٌ يقولُ: لا إله إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةِ إلا باللهِ، إلا كفّرتْ عنهُ خطاياهُ، ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ"[2].

الثاني عشر: قال ﷺ: "كبِّري اللَّهَ -مائةَ مرَّةٍ- واحمَدي اللَّهَ -مائةَ مرَّةٍ- وسبِّحي اللَّهَ -مائةَ مرَّةٍ- خيرٌ من -مائةِ فرَسٍ مُلجَمٍ، مُسرَجٍ في سبيلِ اللَّهِ، وخيرٌ من -مائةِ بدَنةٍ، وخيرٌ من -مائةِ رقبةٍ" [3].

الثالث عشر: قال ﷺ: "ما سَبَّح الحاجُّ مِن تَسبيحةٍ، ولا كَبَّر مِن تَكبيرةٍ، إلَّا بُشِّرَ بها بُشرى"[4].

---

(١) صحيح. أخرجه الترمذي (٤٨١)، والنسائي (١٢٩٩)، وأحمد (١٢٢٠٧) باختلاف يسير، وقال عنه الألباني: "صحيح لغيره". انظر: "صحيح الترغيب" (٦٧٩)، وأورده الضياء، في: "المختارة"، وقال: "هذه أحاديث اخترتها، مما ليس في البخاري ومُسلِم". انظر: "الأحاديث المختارة" (١٥١٨)، وصححه ابن حجر، كما في: "مجالس أمالي صلاة التسبيح" (١/ ٣١)، وقال عنه شعيب: "إسناده حسن". انظر: "تخريج صحيح ابن حبان"، برقم (٢٠١١)، وقال عنه الحاكم: "صحيح على شرط مسلم". انظر: "المستدرك على الصحيحين" (٩٥٢).

(٢) حسن. أخرجه الترمذي (٣٤٦٠) واللفظ له، والنسائي، في: "عمل اليوم والليلة" (١٢٤)، وأحمد (٦٤٧٩)، وحسنه الألباني، كما في: "صحيح الترغيب"، برقم (١٩٦٥)، وفي: "صحيح الجامع"، برقم (٥٦٣٦)، وقال عنه المنذري: "إسناده صحيح، أو حسن، او ما قاربهما". انظر: "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٥٦).

(٣) حسن. أخرجه ابن ماجه (٣٨١٠)، وحسنه الألباني، في: "صحيح ابن ماجة"، برقم (٣٠٨٧).

(٤) حديث حسن. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في "الأوسط" بإسنادين، رجال أحدهما، رجال

الرابع عشر: قال ﷺ: "ما أَهَلَّ مُهِلٌّ -قطُّ- إلَّا بُشِّرَ، ولا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ -قطُّ- إلَّا بُشِّرَ، قيل: بالجنةِ؟ قال: نَعَمْ"(١).

الخامس عشر: قال ﷺ: "الذين يَذكُرونَ مِن جَلالِ اللهِ مِن تَسبيحِه، وتَحميدِه، وتَكبيرِه، وتَهليلِه، يَتعاطَفنَ حولَ العَرشِ، لهنَّ دَويٌّ كدَويِّ النَّحلِ، يُذكِّرْنَ بصاحِبِهنَّ، ألَا يُحِبُّ أحدُكم أنْ لَا يَزالُ له عندَ اللهِ شيءٌ يُذَكِّرُ به؟" (٢).

السادس عشر: أنها من أسباب إجابة الدعاء؛ لقوله ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -وَحْدَهُ- لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى -قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»(٣).

السابع عشر: أنها دليل على إسلام العبد، واستسلامه لله؛ لقوله ﷺ: مَنْ قال: "سُبحانَ اللهِ، والْحمدُ للهِ، ولا إِلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكْبَرُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ

الصحيح" (٣/ ٢٢٤)، وقال عنه الألباني إسناده حسن، انظر: السلسلة الصحيحة (٤/ ١٥٦)، وقال الجربوعي في الأحاديث الواردة في فضائل التربية إسنادًا حسن، انظر: مجلة الجامعة الإسلامية عدد ١٤٢، (ص: ١٠٦، ١٠٧).

(١) صحيح. أخرجه الطبراني، في: "المعجم الأوسط" (٧٧٧٩) باختلاف يسير، وأورده الألباني، في: "السلسلة الصحيحة"، للألباني، برقم (١٦٢١).

(٢) صحيح. أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٩)، وأحمد (١٨٣٦٢) واللفظ له، وقال عنه شعيب: "إسناده صحيح". انظر: "تخريج المسند"، لشعيب، برقم (١٨٨٦٢) وحسنه الألباني، في: "صحيح الترغيب والترهيب"، برقم (١٥٥٣). وانظر: (١٥٦٣).

(٣) أخرجه البخاري، برقم (١١٥٤).

العَلِيِّ العظيمِ"، قال اللهُ: "أسْلَمَ عَبدِي، واسْتَسْلَمَ"[1].

الثامن عشر: أنها تجزئ من القرآن، لمن لا يستطيع أخذ شيئًا منه: لقوله ﷺ: "جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئًا، فعلمني ما يجزئني منه، قال: قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بًالله العلي العظيم، قال: يا رسول اللهِ، هذا لله -عز وجل- فما لي؟ قال: قل اللهم ارحمني، وارزقني، وعافني، واهدني، فلما قام قال: هكذا بيده، فقال رسول اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: أما هذا، فقد ملأ يده من الخير" [2].

---

(١) صحيح الإسناد. أخرجه الطبراني، في: "المعجم الأوسط" (٦٧٤٥)، وأبو نعيم، في: "تاريخ أصبهان" (١/ ١٨٧) مطولًا، والحاكم (١٨٥٠) باختلاف يسير. وأخرج الحوقلة منه النسائي، في: "السنن الكبرى" (٩٨٤١)، وأحمد (٧٩٦٦)، وقال عنه الحاكم: "صحيح الإسناد". انظر: "المستدرك" (١٨٧٤)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٢) حسن. أخرجه أبو داود، وسكت عنه، وقال في رسالته لأهل مكة: "كل ما سكت عنه -فهو صالح" (٨٣٢) واللفظ له، والنسائي (٩٢٤)، وأحمد (١٩١٦١)، وحسنه الألباني، في: "إرواء الغليل" (٢/ ١٢)، برقم (٣٠٣).

المبحث الثالث: صيغ التكبير، ومن صيغه:

أولًا: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ» (ثلاثاً)[1].

ثانيًا: "اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلا ،اللهُ واللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، وللهِ الحمدُ"[2].

ثالثًا: "اللهُ أكبَرُ كَبيرًا، اللهُ أكبَرُ كَبيرًا، اللهُ أكبَرُ، وللهِ الحَمدُ، اللهُ أكبَرُ وأجَلُّ، اللهُ أكبَرُ ما هَدانا"[3].

رابعًا: كان تكبير، ابن عباس -رضي الله عنه-: "اللهُ أكبرُ كبيرًا، اللهُ أكبرُ كبيرًا، اللهُ أكبرُ كبيرًا، وللهِ الحمدُ، اللهُ أكبرُ وأجلُّ، اللهُ أكبرُ على ما هَدانا"[4].

خامسًا: كان سلمان -رضي الله عنه- يكبّر، فيقول:

---

(١) حسن. وفيه: «مَنْ قَالَ: دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ... كُنَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورًا، وَعَلَى الْجِسْرِ نُورًا، وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا، حَتَّى يُدْخِلْنَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ». أخرجه ابن أبي شيبة، في: "المصنف"، برقم (٣١٢١٩)، وحسام الدين البرهانفوري، في: "كنز العمال"، برقم (٤٩٦٧)، وقال عنه محقق المصنف: "صحيح". انظر: "المصنف" (١٦/ ١٤١)، وأورده السيوطي، في: "جامع الأحاديث"، برقم (٣٩٨٥١)، وقال عنه محققيه: "وسنده حسن". انظر: "تحقيقه على جامع الأحاديث"، برقم (٣٩٨٥١).

(٢) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٣٢)، وصححه الألباني، في: "إرواء الغليل" (٣/ ١٢٥).

(٣) صحيح. أخرجه البغوي، في: "شرح السنة" (٧/ ١٤٦)، وصححه شعيب الأرناؤوط، في: "تحقيقه لشرح السنة".

(٤) صحيح. أخرجه البيهقي، في: "السنن الكبرى" (٣/ ٣١٥)، وصححه الألباني، كما في: "إرواء الغليل" (٣/ ١٢٦).

١. "الله أكبر، الله أكبر كبيرا، اللهم أنت أعلى وأجلّ"[١].

٢. وكان يقول: "الله أكبر، الله أكبر تكبيرا، اللهم أنت أعلى وأجلّ"[٢].

٣. وكان يقول: "كبروا الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرا"[٣].

سادسًا: "الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد"[٤].

سابعًا: "الله أكبر عدد ما أحصى كتابه.

ثامنًا: "الله أكبر، عدد ما في كتابه".

تاسعًا: "الله أكبر، عدد ما أحصى خلقه".

عاشرًا: "الله أكبر، ملء ما في خلقه".

الحادي عشر: "الله أكبر، ملء سماواته وأرضه".

الثاني عشر: "الله أكبر، عدد كل شيء".

الثالث عشر: الله أكبر، ملء كل شيء"[٥].

---

(١) صحيح. أخرجه البيهقي (٣/ ٣١٦)، وقال في "أحكام العيدين، وبدعهما": "هذا إسناد صحيح، كل رجاله ثقات". انظر: "أحكام العيدين" (٢٩٢).

(٢) صحيح. أخرجه البيهقي (٣/ ٣١٦)، وقال في "أحكام العيدين، وبدعهما": "هذا إسناد صحيح، كل رجاله ثقات". انظر: "أحكام العيدين" (٢٩٢).

(٣) صحيح. قال الحافظ: "أخرجه عبد الرزاق، بسند صحيح". انظر: "الفتح" (٢/ / ٤٦٢).

(٤) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة، في: "مصنفه" (٢/ ١٦٧)، وقال في "أحكام العيدين، وبدعهما": "إسناده صحيح، والذي يظهر أنه من فعل الصحابة". انظر: ص(٢٩٣).

(٥) حسن. أخرجه الطبراني، في: "الكبير"، برقم (٨١٢٢)، وقال عنه الهيثمي: "أخرجه الطبراني

الرابع عشر: "الله أكبر، عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ".

الخامس عشر: "الله أكبر، عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ".

السادس عشر: "الله أكبر، عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ".

السابع عشر: "الله أكبر، عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ"(١).

الثامن عشر: قول: "سبحان اللهِ وبحمدِه، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، عددَ خلقِه، ورضا نفسِه، وزِنَةَ عرشِه، ومِدادَ كلماتِه"(٢).

من طريقين وإسناد أحدهما حسن". انظر: "مجمع الزوائد"، برقم (١٦٨٢٩)، وقال عنه الألباني: "صحيح لغيره". انظر: "صحيح الترغيب"، برقم (١٥٧٥)، وقال عنه الدمياطي: "إسناده حسن". انظر: "المتجر الرابح"، برقم (٢١٩) وقال عنه المنذري: "روي بإسنادين، أحدهما حسن". انظر: "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٦١).

(١) حسن. أخرجه الترمذي، وحسنه برقم (٣٥٦٨)، وأبو داود، وسكت عنه "وقد قال في رسالته لأهل مكة: "كل ما سكت عنه -فهو صالح"، برقم (١٥٠٠)، وصححه الحاكم، برقم (٢٠٣٥)، وابن حبان، في: "صحيحه"، برقم (٨٣٧)، وقال عنه شعيب: "رجاله رجال الصحيح". انظر: "تخريج صحيح ابن حبان"، برقم (٨٣٧)، وقال عنه المنذري: "إسناده صحيح، أو حسن، أو ما قاربهما". انظر: "الترغيب والترهيب" (٢/ ٣٦٠)، وصححه ابن حجر، كما في: "الفتوحات الربانية" (١/ ٢٤٤)، وحسنه البغوي، كما في: "شرح السنة" (٣/ ٩١)، وقال عنه شعيب -أيضًا-: "حسن لغيره". انظر: "تخريج سنن أبي داود"، برقم (١٥٠٠)، وأخرجه الضياء، في: "المختارة"، برقم (١٠١١) وقال عنه محقق المختارة: "حديث حسن". انظر: (٣/ ٢١٠).

(٢) أخرجه النسائي، في: "اليوم والليلة" (١٦١)، وصححه الألباني، كما في: "صحيح الترغيب والترهيب" (١٥٧٤).

المبحث الرابع: المواضع، والأوقات، والأماكن، التي يُستحب فيها التكبير.

المطلب الأول: ما يتعلق بالتوحيد:

أولًا: وكان ﷺ يكبر حينما يرى مظهر من مظاهر الشرك، لقول أبو واقد الليثي -رضي الله عنه -: (خرجنا مع رسولِ اللهِ -صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ- إلى حُنينٍ، ونحن حُدثاءُ عهدٍ بكفرٍ، وللمشركين سدرةٌ يعكفون عندَها، وينُوطون بها أسلحتَهم، يُقالُ لها ذاتُ أنواطٍ، فمررنا بسدرةٍ، فقلنا: يا رسولَ اللهِ، اجعلْ لنا ذاتَ أنواطٍ، كما لهم ذاتُ أنواطٍ، فقال -صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ-: "اللهُ أكبرُ إنها السننُ. قلتم والذي نفسِي بيدِه، كما قالت بنو إسرائيلَ لموسَى: اجعلْ لنا إلهًا، كما لهم آلهةٌ؛ لتركَبُنَّ سنَنَ مَن كان قبلَك"[1].

ثانيًا: عندما يُنقَص من قدر الله، بادعاء الصاحبة والولد له -جلَّ وعلا- تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا، قال -تعالى-:(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا).

المطلب الثاني: ما يتعلق بالصلوات:

١. **أولًا**: ترديدها خلف المؤذن: (في بداية الأذان والإقامة، ونهايتهما، كما لا يخفي).

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي، برقم (١١١٨٥)، وأحمد (٥/ ٢١٨)، وقال عنه شيخنا ابن باز : "إسناده صحيح". انظر: "مجموع فتاوى ابن باز" (٣/ ٣٣٧)، وصححه الألباني، في: "صحيح الجامع"، برقم (٣٦٠١)، وقال عنه ابن القيم: "حديث ثابت". انظر: "إغاثة اللهفان" (٢/ ٤١٨)، وصححه أحمد شاكر، كما في: "عمدة التفسير" (٢/ ٥٤)، وقال عنه -أيضًا-: "إسناده صحيح على شرط الشيخين". انظر: "جلباب المرأة" (٢٠٢).

ثانيًا: في الصلاة تُقال في عدة مواضع: "فعند تكبيرة الإحرام، وتكبيرات الانتقال من ركن إلى ركن، باستثناء الرفع من الركوع".

ثالثًا: بعد انقضاء الصلوات:

١. "كُنْتُ أعْرِفُ انْقِضاءَ صَلاةِ النبيِّ -صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- بالتَّكْبِيرِ"(١).

٢. يقول بعد أدبار الصلوات:

٣. يقول: الله أكثر -ثلاثًا وثلاثين مرة-: "يكبر -ثلاثة وثلاثون تكبيرة"(٢).

٤. «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ» (ثلاثًا)(٣).

رابعًا: حين الخسوف والكسوف، ويدل على ذلك ما يلي:

الدليل الأول: وفي الحديث: "فَجَعَلَ يُسَبِّحُ، وَيَحْمَدُ، وَيُهَلِّلُ، وَيُكَبِّرُ، وَيَدْعُو، حتَّى حُسِرَ عَنْهَا"(٤).

الدليل الثاني: قال ﷺ: "إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللَّهِ، لا

---

(١) أخرجه البخاري، برقم (٨٤٢).

(٢) أخرجه مسلم، في: "صحيحه"، برقم (٥٩٧).

(٣) حسن. وفيه: «مَنْ قَالَ: دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ... كُنَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورًا، وَعَلَى الْجِسْرِ نُورًا، وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا، حَتَّى يُدْخِلْنَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ». أخرجه ابن أبي شيبة، في: "المصنف"، برقم (٣١٢١٩)، وحسام الدين البرهانفوري، في: "كنز العمال"، برقم (٤٩٦٧)، وقال عنه محقق المصنف: "صحيح". انظر: "المصنف" (١٦/ ١٤١)، وأورده السيوطي، في: "جامع الأحاديث"، برقم (٣٩٨٥١)، وقال عنه محققيه: "وسنده حسن". انظر: "تحقيقه على جامع الأحاديث"، برقم (٣٩٨٥١).

(٤) رواه مسلم، برقم (٩١٣).

يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أحَدٍ ولَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذلكَ، فَاذْكُرُوا اللَّهَ"[1]، ويشهد له: "وكبروه، وسبحوه، وهللوه" [2].

المطلب الثالث: يفتتح بها الدعاء المُستجاب:

أولًا: لقوله ﷺ: "مَنْ دَعَا بِهؤلاءِ الكلماتِ الخمْسِ؛ لَمْ يَسألِ اللهَ شيئًا إلا أعطاهُ: (لا إِلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكْبرُ، لا إِلهَ إلا اللهُ -وحْدَهُ- لا شرِيكَ له، له المُلْكُ، ولَهُ الحمْدُ، وهُوَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، لا إِلهَ إلا اللهُ، ولا حوْلَ ولا قُوةَ إلا بِاللهِ"[3].

ثانيًا: قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ"[4].

ثالثًا: قال ﷺ: "كَبِّرِي اللهَ -عشرًا- وسَبِّحِي اللهَ -عشرًا- واحْمَدِيهِ -عشرًا- ثُمَّ سلي ما شِئْتِ" [5].

---

(١) رواه البخاري، برقم (٣٢٠٢).

(٢) رواه سعيد ابن منصور، كما ذكر ذلك الحافظ، في: "الفتح" (٢/ ٥٤٧).

(٣) حسن. أخرجه الطبراني (١٩/ ٣٦١) (٨٤٩)، وفي: "المعجم الأوسط" (٨٦٣٤) واللفظ له، وقال عنه الهيثمي: "إسناده حسن". انظر: "مجمع الزوائد" (١٠/ ١٥٩)، وقال عنه الدمياطي: "إسناده حسن". انظر: "المتجر الرابح"، برقم (٢٤٠).

(٤) أخرجه مسلم، في: "صحيحه"، برقم (٦٠١)

(٥) صحيح. أخرجه الترمذي (٤٨١) واللفظ له، والنسائي (١٢٩٩)، وأحمد (١٢٢٠٧)، وقال

رابعًا: قال ﷺ: "سبِّحي اللهَ -عشرًا- واحمَديه -عشرًا- وكبِّريه -عشرًا- ثمَّ سَليهِ حاجتَكَ"(١).

المطلب الرابع: ما يتعلق بمغفرة الذنوب:

من قال: "لا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه، لا إلهَ إلَّا اللهُ، ولا شريكَ له، لا إلهَ إلَّا اللهُ، له الملكُ، وله الحمدُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، يعقِدُهنَّ خمسًا بأصابِعه، ثمَّ قال: من قالهنَّ في يومٍ، أو في ليلةٍ، أو في شهرٍ، ثمَّ مات في ذلك اليومِ، أو في تلك اللَّيلةِ، أو في ذلك الشَّهرِ، غُفِر له ذنبُه"(٢).

عنه الألباني: "صحيح لغيره". انظر: "صحيح الترغيب" (٦٧٩)، وقال المقدسي: "إسناده على رسم الصحيح". انظر: "السنن والاحكام" (٢/ ٢٩٩)، وقال المنذري: "إسناده صحيح، أو حسن، أو ما قاربهما". انظر: "الترغيب والترهيب" (١/ ٣٢٥)، وقال عنه شعيب: "إسناده حسن". انظر: "العواصم والقواصم" (٩/ ١٤٤).

(١) صحيح. أخرجه الترمذي (٤٨١)، والنسائي (١٢٩٩)، وأحمد (١٢٢٠٧) باختلاف يسير، قال عنه الألباني: "صحيح لغيره". انظر: "صحيح الترغيب" (٦٧٩)، وأورده الضياء، في: "المختارة"، وقال "هذه أحاديث اخترتها، مما ليس في البخاري ومُسلِم". انظر: "الأحاديث المختارة" (١٥١٨)، وصححه ابن حجر، كما في: "مجالس أمالي صلاة التسبيح" (١/ ٣١)، وقال عنه شعيب: "إسناده حسن". انظر: "تخريج صحيح ابن حبان"، برقم (٢٠١١)، وقال عنه الحاكم: "صحيح على شرط مسلم". انظر: "المستدرك على الصحيحين" (٩٥٢).

(٢) صحيح. أخرجه النسائي، في: "السنن الكبرى" (٩٨٥٧)، والإسماعيلي، في: "المعجم" (٣٩٠)، والخطيب، في: "تاريخ بغداد" (٢/ ١٨٤) باختلاف يسير، وصححه الألباني، في: "صحيح الترغيب"، برقم (٣٤٨١)، وقال عنه المنذري: "إسناده صحيح، أو حسن، أو ما

المطلب الخامس: ما يتعلق بالنوم:

أولًا: عندما يأخذ مضجعه من النوم يكبر أربعاً وثلاثين مرة: (أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ- وَتُسَبِّحَاهُ -ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ- وَتَحْمَدَاهُ -ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»[1].

ثانيًا: إذا تعار الليل، يقول: "لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -وَحْدَهُ- لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"[2].

المطلب السادس: ما يتعلق بالسفر:

أولًا: عند ركوب الدابة: "اللهُ أكبرُ، الله أكبرُ، اللهُ أكبرُ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا،

قاربهما". انظر: "الترغيب والترهيب" (٤/ ٢٥٠).

(١) متفق عليه، ونصه: «أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا... الحديث» أخرجه البخاري، في: "صحيحه"، برقم (٣١١٣) ومسلم، في: "صحيحه"، برقم (٢٧٢٧).

(٢) البخاري، ونصه: عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ:... ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى -قُبِلَتْ صَلاَتُهُ). أخرجه البخاري، في: "صحيحه"، برقم (١١٥٤).

١. **ومعنى التعار**: إذا انتبه، وله صوت، وقيل: تعار: تقلب في فراشه، ولا يكون إلا يقظة مع كلام يرفع به صوته عند انتباهه، وتمطيه.

٢. "من تعار من الليل" يدخل في هذا ما إذا استيقظ من غير إرادة منه، أو عمل شيئًا ينبهه ليقوم، فكل ذلك داخل؛ لأن كله استيقاظ سواء أكان بسبب أو بغير سبب. انظر: شرح سنن أبي داود لعبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد ٣/ ٥٧٥.

وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا، حَامِدُونَ»[1].

ثانيًا: كانَ ﷺ: "إذَا قَفَلَ مِن غَزْوٍ، أوْ حَجٍّ، أوْ عُمْرَةٍ، يُكَبِّرُ علَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأرْضِ -ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ- ثُمَّ يقولُ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ -وحْدَهُ- لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ، وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ"[2].

المطلب السابع: ما يتعلق بالبشر:

عند الخوف من الظالم: "اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ، وَجُنُودِهِ، وَأَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ"[3].

المطلب الثامن: ما يتعلق بالذبح:

أولًا: عند ذبح الأُضحية: "بِسمِ اللهِ، واللهُ أكبرُ، اللَّهُمَّ عَن محمَّدٍ وأُمَّتِه، مَن

---

(١) أخرجه مسلم، في: "صحيحه"، برقم (١٣٤٢).

(٢) أخرجه البخاري، برقم (١٧٩٧)، ومسلم، برقم (١٣٤٤).

(٣) صحيح. أخرجه البخاري، في: "الأدب المفرد"، برقم (٥٤٦)، والطبراني، في: "الكبير" (١٠٥٩٩)، وأبو نعيم (١/ ٣٢٢)، والبيهقي، في: "الدعوات الكبير" (٤٢٢)، والخرائطي، في: "المنتقى من مكارم الأخلاق" (٥٨٣)، وصححه الألباني، في: "صحيح الترغيب والترهيب"، برقم (٢٢٣٨)، وقال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح". انظر: "المجمع" (١٠/ ١٤٠).

شهِدَ لكَ بالتَّوحيدِ، وشهِدَ لي بالبَلاغِ"[1].

ثانيًا: عند الذبح مُطلقًا: "باسْمِ اللهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"[2].

المطلب التاسع: ما يتعلق بالأعياد:

أولًا: من السُنة التكبير في ليلة عيد الفطر: لقوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

ثانيًا: التكبير إذا ذهب لمصلى العيد [3].

المطلب العاشر: ما يتعلق بالحج:

أولًا: كان ﷺ: إذا استلمَ الحَجَرَ قال: "بسمِ اللهِ، واللهُ أكبرُ"[4].

ثانيًا: كانَ ﷺ: "إذَا قَفَلَ مِن غَزْوٍ، أوْ حَجٍّ، أوْ عُمْرَةٍ، يُكَبِّرُ علَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأرْضِ -ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ- ثُمَّ يقولُ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ -وحْدَهُ- لا

---

(١) صحيح. أخرجه أبو يعلى (٣/ ٣٢٧)، والطحاوي، في: "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٧٧)، والبيهقي، في: "معرفة السنن والآثار" (١٤/ ٢٤)، وقال عنه ابن حجر: "إسناده حسن". انظر: "المطالب العالية" (٣/ ٣٢) وقال ابن قدامه: "الحديث ثابت". انظر: "المغني"، لابن قدامه (١٣/ ٣٩٠) وصححه الألباني، كما في: "إرواء الغليل"، برقم (١١٥٢).

(٢) أخرجه البخاري، برقم (٥٥٦٥)، ومسلم، برقم (١٩٦٦).

(٣) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة، برقم (٥٦٧١)، وبرقم (٥٦٦٥)، والطحاوي، برقم (٥٣٣٥)، والفريابي (٣٥)، وقال في العتيق: "إسناده صحيح". انظر: (٣/ ٢٨٠).

(٤) صحيح. أخرجه الشافعي، في: "الأم" (٣/ ٤٢٨)، والبيهقي، في: "معرفة السنن والآثار" (٩٨٥١) باختلاف يسير، قال ابن الملقن: "صحيح، أو حسن". انظر: "تحفة المحتاج"(٢/ ١٧١)، وقال ابن القيم: "إسناده جيد". انظر: "زاد المعاد" (٢/ ٢٠٩)، وقال عنه ابن تيمية: "إسناده جيد". انظر: "شرح العمدة" (٢/ ٤٣٢).

شَرِيكَ له، له المُلْكُ، وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ"[1].

ثالثًا: وعن ابن عُمر -رضي الله عنهما-: قال: " كُنَّا مع رَسولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ- في غَدَاةِ عَرَفَةَ، فَمِنَّا المكَبِّرُ، وَمِنَّا المهَلِّلُ، فأمَّا نَحْنُ فَنُكَبِّرُ"[2].

رابعًا: كان عُمرَ بنِ الخَطَّابِ -رَضِيَ اللهُ عنه- "يُكبِّر دُبرَ صلاةِ الغداةِ، من يومِ عَرفةَ، إلى صلاةِ العصرِ، مِن آخِرِ أيَّامِ التَّشريقِ، يكبر في العصر، فيقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد"[3].

خامسًا: وفي أيام منى: كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- "يكبر في قبته بمنى، فيسمعه أهل المسجد فيكبرون، ويكبر أهل الأسواق، حتى ترتج منها تكبيرًا" [4].

سادسًا: وكان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- "يكبر أيام التشريق، فيسمع أهل المسجد تكبيره فيكبرون، حتى يكبر أهل السوق، حتى يكبر أهل الجمار، حتى يكبر من بين الجبلين، حتى يكبر الناس أهل الطواف"[5].

سابعًا: وكان عليٍّ –رضي الله عنه- "يُكبِّرُ من صلاةِ الفجرِ يومَ عَرفةَ، إلى

---

(١) أخرجه البخاري، برقم (١٧٩٧)، ومسلم، برقم (١٣٤٤).

(٢) رواه مسلم، برقم(١٢٨٤).

(٣) صحيح. أخرجه ابن المنذر، في: "الأوسط" (٢٢٠٠)، والبيهقي (٣/ ٣١٤) (٦٤٩٦)، والحاكم، في: "المستدرك" (١/ ٢٩٩)، وصححه.

(٤) أخرجه البخاري، في كتاب: (العيدين- باب: التكبير أيام منى، وإذا غدا إلى عرفة قبل الحديث) (٩٧٠).

(٥) أخرجه مالك، في: "الموطأ"(١/ ٣٢٣)، وابن المنذر، برقم (٢١٨٩)، وانظر: "الاستذكار"(١٣/ ١٧٠).

صَلاةِ العَصرِ مِن آخِرِ أيَّامِ التَّشريقِ، فيقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد)[1].

ثامنًا: وكانَ عبدُ اللهِ بنُ مَسعودٍ، يُكبِّر من صلاةِ الفَجرِ يومَ عَرفةَ، إلى صلاةِ العصرِ من النَّحرِ، فيقول: "اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلَّا الله، واللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ"[2].

تاسعًا: كان ابن عُمر -رضي الله عنهما- يكبر في عرفة، ويقول: "التكبير أحب إلي"[3].

عاشرًا: وكان أيضًا: "يكبر بمنى تلك الأيام خلف الصلوات، وعلى فراشه، وفي فسطاطه، وفي ممشاه، تلك الأيام جميعًا"[4].

الحادي عشر: كان ابن عباس -رضي الله عنهما- يقول عن يوم عرفة : "إنه يوم تكبير، وأكل، وشرب، ولا يصحبنا أحد يريد الصيام"[5].

---

(١) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة، في: "المصنف" (٢/ ١٦٥)، وابن المنذر، في: "الأوسط"، برقم (٢٢٠٠)، وصحَّحه الألباني، في: "إرواء الغليل" (٣/ ١٢٥).

(٢) إسناده جيد. رواه ابنُ أبي شَيبةَ، في: "المصنَّف" (٢/ ١٦٥)، والطبرانيُّ (٩/ ٣٥٥) (٩٥٣٤). جوَّد إسنادَه الزيلعيُّ، في: "نصْب الرَّاية" (٢/ ٢٢٣)، ووثَّق رجالَه الهيثميُّ، في: "مجمع الزوائد" (٢/ ٢٠٠) وقال عنه الألباني: "إسناده صحيح". انظر: "إرواء الغليل"، برقم(٣/ ١٢٥).

(٣) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٣٠١)، وانظر: (١٥٣٠٩)، وقال في العتيق: "إسناده صحيح". انظر: (٤/ ٦٧٨).

(٤) أخرجه البخاري، في (كتاب: العيدين- باب: التكبير أيام منى، وإذا غدا إلى عرفة قبل الحديث) (٩٧٠).

(٥) صحيح. رواه عبد الرزاق، برقم (٧٨٢٠)، وقال عنه في العتيق: "سنده حسن". انظر:

الثاني عشر: وكان أيضًا: "يُكبِّرُ من غَداةِ عَرفةَ، إلى صَلاةِ العَصرِ، من آخِرِ أيَّامِ التَّشريقِ"[1].

الثالث عشر: عند الإفاضة من عرفة: "أَفَاضَ عُمَرُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، وَإِذَا مَرَّ بِجَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ، رَفَعَ يَدَيْهِ، فَكَبَّرَ"[2].

الرابع عشر: حين دخول الكعبة، يسبح، ويحمد الله: عن الفضل بن العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قال: "أنَّ النَّبيَّ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- قامَ في الكَعبةِ، فسبَّحَ، وكبَّرَ، ودعا اللهَ، واستَغفَرَهُ، ولم يَركَعْ، ولم يَسجُدْ"[3].

(٤/ ١٤٦، ٦٩١).

(١) صحيح. رواه الحاكم (١/ ٤٤٠) وصحَّحه، والبيهقي (٣/ ٣١٤) (٦٤٩٨).

(٢) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة، في: "المصنف"، برقم (١٣٦٤٤)، (١٣٤٧١)، ورواه مسدد،برقم (١٣١٨)، وقال عنه في العتيق: "سنده صحيح". انظر: (٤/ ٧٠٨).

(٣) صحيح. أخرجه أحمد (١٨٣٠) واللفظ له، وأبو يعلى (٦٧٣٣) مختصرًا، والطبراني (١٨/ ٢٩٠) (٧٤٤) باختلاف يسير، ابن حبان (٨/ ٤٩١)، وابن الجوزي، في: "إعلام العالم بعد رسوخه" (٢١٢) واللفظ لهما، وعبد الرزاق (٩٠٥٧)، وقال عنه شعيب: "إسناده صحيح على شرط مسلم". انظر: "تخريجه للمسند" (١٨٣٠)، وقال عنه أحمد شاكر: "إسناده صحيح". انظر: "تخريج المسند" (٣/ ٢٢٧)، وقال عنه الوادعي: "صحيح على شرط مسلم". انظر: "الصحيح المسند" (١٠٦٦).